

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تطوير المواد التعليمية

١. مفهوم التطوير

التطوير مصدر من طوّر- يطوّر بمعنى حوله من طور إلى طور.^{١٦} وارتباطه بالمادة فمعناه تحويل المادة من طور إلى طور أي أن المادة قد كان موجودا ثم نحولها من وجودها الأول أن تكون أحسن وأجيد و أنسب بما يحتاج إليها المنهج الدراسي والتلاميذ في عملية التعليم والتعلم.

قال Borg & Gall إن البحث والتطوير التربوي هي عملية التي تستخدم لتطوير وتحقيق من المنتجات التعليمية، هذه خطوات العملية عادة يسمى بالبحث والتطوير، التي تتكون من نتائج الدراسية ويبحث التي تتعلق بالمنتج، وتطوير المنتجات بناء على هذه النتائج، اختبار الحقول في الإعدادات حيث تمام استخدامه في النهاية والمراجعة لتصحيح أوجه القصور وحدث في مرحلة الاختبار

^{١٦} هشام النحاس، معجم فصاح العامية، (لبنان : مكتبة لبنان، ١٩٩٧)، ٤٣١

المقترحة.^{١٧} إذا التطوير هو تطوير المنتج إلى المنتج ومختلف من المنتج الخالي أو إنشاء منتج جديد.

٢ . تعريف المواد التعليمية

تتمثل في جميع المراجع التي يلجأ إليها المدرس لإعداد المادة العرض والتي تشتمل على المعلومات النظرية البصرية أو السمعية المقروءة أو المسموعة لتوصيل المعلومات اللازمة للمتعلم والتي يمكن أن تكون جاهزة أو يقوم المدرس في إعدادها. المواد التعليمية هي كل شكل من المواد يساعد في التعلم والتعليم.^{١٨}

المواد التعليمية (*Intructional Material*) تتضمن من المعرفة والمهارات والمواصفات التي يتعلم الطلاب كلهم وجوبا لوصول عيار النجاح (Standar Kelulusan) الذي تم تعيينه.^{١٩}

¹⁷ Albinus Silalahi, *Develoment Research (Penelitian Pengembangan) dan Research & Dvelopment (Penelitian dan Pengembangan) dalam Bidang Pendidikan Pembelajaran Disampaikan Pada Seminar dan Workshop Penelitian Disertai Program Doktorat Pasca Sarjana Universitas Negeri Medan*

¹⁸ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya:2006), h. 173

¹⁹ Pranowo, *Teori Belajar Bahasa* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar: 2014) hal 239

وفي عبارة أخرى كانت المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية، وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما.^{٢٠} ومن هنا نظهر أن المواد التعليمية تشكل عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهي إحدى ركائزه الأساسية في أي المرحلة التعليمية.

٣ . أنواع المواد التعليمية

أنواع المواد التعليمية فيما يلي :

- ١ . المواد التعليمية المطبوعة (*printed*): الكراسة، وكراسة التدريبات، والصورة وغير ذلك.
- ٢ . المواد التعليمية السمعية (*audio*): الشريط، الراديو، وغير ذلك.
- ٣ . المواد التعليمية السمعية والبصرية (*Audia Visual*): الفيديو والأفلام.
- ٤ . المواد التعليمية التفاعلية (*Interactive Teaching Material*).^{٢١}

^{٢٠} أحمد رشدي طعيمة، منهج تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، دون السنة)،

ب. كراسة التدريبات

١ . تعريف كراسة التدريبات

كراسة التدريبات هي الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من التدريبات التي تتناول مختلف فروع اللغة ومهارتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم ومتدرج ومرتبطة بفصول الكتاب المدرسي، وعادة يترك في كراسة التدريبات فراغ يكتب الطالب فيه إجابته، ويستهدف هذا النوع من الكتاب إعطاء الطالب مزيداً من التدريبات على مهارات اللغة ومكوناتها، مفردات والتراكيب.^{٢٢} إذا كراسة التدريبات هي المواد التعليمية الإضافية في تعلم وتعليم اللغة العربية.

كراسة التدريبات (*Student work sheet*) هي عبارة عن أوراق تكون دليلاً للتعلم وتحتوي على مهام يجب على الطلاب أن يقوموا بها في دراسة معينة. وقال سدرجات (٢٠٠٩) كراسة التدريبات هي أوراق تشتمل فيها واجبات

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم

الطلاب ووجب عليهم أن يعملوا واجباتهم.^{٢٣} في كراسة التدريبات يجد الطلاب المواد التعليمية و واجباتهم التي تناسب بغرض التعليمية.

ومن هذه التعريف تتبين لنا الخصائص العامة لكراسة التدريبات، ومن أهمها:

١ . أنها كراسة مخصصة للتلاميذ، وهو إن كان يتولى بنفسه أداء المطلوب فيها أن استخدامها عادة يكون تحت إشراف المعلم وفي ضوء خطة لديه.

٢ . أنها منفصلة عن الكتاب المدرسي المقرر، فهي إن كانت تشمل على

التدريبات مثل ما يشمل الكتاب المدرسي عليها إلا أنها مستقلة عنه بأهدافها

محتواها، ولكن استطاع الطالب الاستغناء بالكتاب المدرسي عن كراسة

التدريبات إلا أنه لا يستطيع عكس ذلك. ومن هنا لاتعجب من خلو بعض

الكتاب المدرسي منها إذ يقل عند بعض المؤلفيت إدراك ضرورتها.

٣ . أنها وإن كانت مستقلة عن الكتاب المدرسي إلا أنها متكاملة معه مرتبطة به

من حيث ترتيب الدروس ونوع التدريبات المصاحبة لكل درس، إذا من مهامها

تدعيم المهارات اللغوية التي يهدف الكتاب المدرسي إلى تنميتها.

²³ Rizky Dezricha Fannie & Rohati , *Pengembangan Lembar Kerja Siswa (Lks) Berbasis Poe (Predict, Observe, Explain) Pada Materi Program Linear Kelas Xii Sma* , Jurnal Sainmatika Vol 8 No 1 2014

٤. أنها مخصصة للتدريبات اللغوية، أم يغلب عليها جانب الأداء العلمي من قبل الطالب مجالا فيها للاستذكار. إنها لا تقدم نصوصا جديدة تدور حولها الدروس ولا تقدم شرحا لقواعد اللغوية معينة، ولا تدريب على مهارات اللغوية غير تلك التي ينص الكتاب عليها.

٥. ويرتبط بعناصر الأداء العلمي السابق، أن الكراسة تقدم للطالب فراغا يجب فيه عن كل تدريب. إنه يستطيع الاستغناء، إلى حد ما عن كراسة أخرى يقوم فيها بذلك. وترك صفحات بيضاء يجب الطالب فيها أمر تنفرد به كراسة التدريبات عن الكتاب المدرسي.

٦. أنها تخضع مثل الكتاب المدرسي لمعايير ويحكمها قيود، إنها ليست مجرد حشد لتدريبات لا يحكمها نظام ولا تضبطها خطة وإنما تحكمها قواعد التنظيم وأساس التأليف مثلها تحكم الكتاب قواعد ضبط المفردات واختيار التراكيب كترتيب النصوص وتصميم التدريبات.^{٢٤}

^{٢٤} رشدى أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة:

٢ . أهداف كراسة التدريبات

عند ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد نجد أن أهداف كراسة التدريبات هي إعطاء مزيد

ونستطيع أن نقول أن أهدافها:

- ١ . تشجيع الطالب في عملية التعلم والتعليم
- ٢ . يساعد الطالب في تنمية المعارف والمعلومات من خلال أنشطة المواد
الدراسية المعينة
- ٣ . يدرّب الطالب على اكتشاف وتطوير عملية المهارات سواء كانت خاصة
أو عامة وفقا بطبيعة الموضوعات
- ٤ . إعطاء التوجيه للمدرسين والطلاب في عملية التعلم والتعليم المتعلقة
بالموضوعات المعينة.

وعند رشدي أحمد طيمة نجد أن أهداف كراسة التدريبات هي:^{٢٥}

^{٢٥} رشّد أحمد طعيمة, دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية, ٢٩٦-٢٩٧

١ . إتاحة الفرصة لتثبيت مهارات اللغوية التي عالجها الكتاب المدرسي، وذلك بتزويد الطالب بتدريبات متعددة الهدف متنوعة الشكل ومعالجة المختلف المهارات اللغوية التي قد لا يتسع الكتاب المدرسي لتنميتها كاملة.

٢. تقدم التدريبات تعالج أحيانا مشكلات المعينة يتوقع المواجهة الدارسين لها عند استخدام الكتاب المدرسي، فقد تكون مشكلات صوتية وقد تكون قرائية وقد تكون كتابية وقد تكون غيرها ويسمى هذا النوع من التدريبات باسم تدريبات العلاجية (*Remedial Drills*) وتبني عادة في ضوء نتائج دراسات ميدانية حول مشكلات هؤلاء الدارسين وأخطائهم الشائعة في تعليم اللغة العربية.

٣. إشجاع المتطلبات الفروق الفرضية بين الدارسين فيقدم التدريبات مكثفة لمن عن رغبة في العمل أكثر وحرص على تعلم اللغة العربية في وقت أقصر وتدريبات عالية المستوي تتحدي إلى درجة ما قدرات الطالب المجتهد بالشكل الذي لا يجعله يستهين بكراسة التدريبات كما لا ينفره منها فضلا من تدريبات مبسطة الطالب الضعيف.

٤ . تزيد الطالب بسجل يوضح فيه مدي تقدم في التعلم، عن طريق دراسة إجابات على التدريبات المسلسلة المختلفة. وهذا بلا شك يساعد المعلم في تحديد مواطن القوة عند الطالب كما يحدث فيها من تغير.

٥ . تنمية الإحساس بالتملك خاصة عند الصغار الذين يتعلمون العربية وإشعارهم بأن لكل واحد منهم شيئاً خاصاً لا يشارك فيه مع أحد.

٣ . مزايا كراسة التدريبات وعيوبها

قال أزهري أرشاد إن لكراسة التدريبات بعض المزايا، منها:

- ١ . يمكن التلاميذ التعلم والتقديم والتطوير وفقاً لسرعة قدرتهم
- ٢ . يمكن التلاميذ أن يراجعوا المواد التعليمية التي علمها المدرس من قبل
- ٣ . تشجع النصوص والصور على اهتمام التلاميذ وتسهيل تسليم المعلومات في الشكل اللفظي والبصري
- ٤ . سيكون التلاميذ أكثر نشاطاً في التعلم لأنهم مضطرون للفرد على الأسئلة

التدريبات المكتوبة

٥ . يمكن طبع الوسائل التعليمية المطبوعة وانتشارها بالسهولة.

أما عيوبها هي:

١ . التكلفة الطباعية عالية إذا كانت تعرض الصور الملونة

٢ . تستغرق العملية الطباعية وقتا طويلا

٣ . تم تصميم الكتاب بحيث لا يكون طويلا

٤ . يحتاج إلى أفضل الرعاية

٥ . لا يمكن عرض الحركة.^{٢٦}

٤ . مضمون كراسة التدريبات

²⁶ Azhar, Arsyad, Media Pembelajaran. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014), h. 29

إن كراسة التدريبات فيها مجموعة من التمرينات أو التدريبات

لتكون معينة للتلاميذ في تعلمهم. وتتضمن كراسة التدريبات جزئين، هما:

١ . جزء تقدم فيه للدارس، مجموعة من الدروس التي تثيرها دروس الكتاب

وتوحي بها، بحيث نحقق من خلالها عدة أهداف، منها تقدم المواد الإضافية

التي يحتاجها بعد الدارسين المتقدمين في عملية التعليم.^{٢٧}

٢ . جزء تقدم فيه التدريبات، يعنى مجموعة من التدريبات عن التراكيب التي

تشجيع التلاميذ ليتفكروا بعمليات التفكير العليا.

ج. مهارات عمليات التفكير العليا

^{٢٧} محمود كامل ناقة رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ٣٠١-٣٠٢

١ . تعريف مهارات عمليات التفكير العليا (High Order Thinking)

(Skills)

التفكير هو استخدام الوظائف النفسية لحل المشكلات من المشكلات حيث تصاغ لها عدة حلول محكمة ثم يفاضل بينها العقل لاختيار الحل النهائي.^{٢٨}

قال Brookhart (٢٠١٠) تعريف مهارة عمليات التفكير

العليا فيما يالى:

- ١ . مهارة عمليات التفكير العليا هي عملية النقل فى سياق التعلم يعنى جعل التعلم ذو معنى.
- ٢ . مهارة عمليات التفكير العليا هي عملية التفكير العليا فى سياق التعلم يعنى لتشكيل الطلاب القادرين على التفكير المنطقي وعاكس و اتخاذ القرار بنفسه.

^{٢٨} سهيل رزق دياب، تعليم مهارات التفكير وتعلمها فى مناهج الرياضيات، (القدس،

٣ . مهارة عمليات التفكير العليا هي عملية حل المشكلات تجعل

الطلاب قادرين حل الواقع في الحياة الحقيقية.^{٢٩}

قال وانج وانج إن مهارة عمليات التفكير العليا هي عملية

التفكير التي أعلى من حفظ الدرس وفهمه فقط, بل يشتغل فيها العقل

بعمليات معرفية أخرى مثل الإستنباط ومماثلة والاستطلاع والتقييم

وغيرها.^{٣٠}

تعريف مهارة عمليات التفكير العليا من Resnick (١٩٧٨) في

كتاب دليل لتعليم مهارات عمليات التفكير العليا يعني مهارة عمليات

التفكير العليا هي التفكير المعقد, جعل الاستنتاجات من المادة, نشاط

في المناقشة, تحليل المشكلات وعلاقة من خلال إشراك الأنشطة العقلية

²⁹ Buku Penilaian Berorientasi Higher Order Thinking Skills Direktorat Jenderal dan Tenaga Kerja Kependidikan Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan 2019, 37-38

³⁰ Shoung Wang-Hai Wang "Supporting Higher-Order Thinking In E-Learning Environment" The College of Information Sciences and Technology, (2010)

الأساسية.^{٣١} وهذا مما يتعلق بنشاطات العقل للتذكر, عند بلوم لناحية

المعرفية في ستة المستويات لعملية المعرفية هي ما يالى:

١ . التذكر (*Remember*)

٢ . الفهم (*Understanding*)

٣ . التطبيق (*Aplication*)

٤ . التحليل (*Analyzing*)

٥ . التقييم (*Evaluation*)

٦ . الإبداع (*Creating*)^{٣٢}

وتنقسم الناحية المعرفية إلى قسمين: المأخوذة من مستوى التذكرة أو المعرفة أو مستوى الفهم

نظرا إلى البيان السابق نستطيع أن نعرف أن مهارة عمليات التفكير العليا هي عملية التفك

ليتم تشغيل مهارة عمليات التفكير العليا بواسطة أربعة الشروط:

(١) بعض حال التعليم التي يحتاج إستراتيجيات التعليمية محددة.

³¹ Kemendikbud, *Buku Pegangan Pembelajaran Berorientasi Pada Keterampilan Berfikir Tingkat Tinggi*, 2018

³² لورن أندرسون وأصحابه, مراجعة لتصنيف بلوم لأهداف التعليمية. ٤٣

٢ (قدرة التلاميذ الذي لاتعتبر بها التلاميذ لا يستطيع أن تطوير

بقدرتهم.

٣ (الفهم الذي قد تطور إلى فهم تفاعلي و متعدد الأبعاد

٤ (عمليات التفكير العليا الخاصة مثل قدرة التحليل وحل

المشكلات و التفكير النقدي والإبداعي.^{٣٣}

د . تعليم التراكيب أو القواعد

١ . مفهوم تعليم التراكيب أو القواعد

في تعليم اللغة العربية فيها تعلم عن العناصر اللغة اللغوية وهي الأصوات

والمفردات والتراكيب أو القواعد. والفرق بين التراكيب والقواعد فيما يلي:^{٣٤}

التراكيب	القواعد
وظيفية	نظرية

³³ Kemendikbud, *Buku Pegangan Pembelajaran Berorientasi Pada Keterampilan Berfikir Tingkat Tinggi*, 2018

³⁴ عبد الرحمن ابن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: العربية للجميع

ما يحتاج إليه لتعلم اللغة	ما يحتاج إليه لتعلم اللغة
تعليم القواعد مباشر	تعليم القواعد غير مباشر

من الجدوال يمكننا أن نعرف أن التراكيب هي ما يحتاج إليه لتعلم اللغة العربية وظيفة وتعليم القواعد غير مباشر، والقواعد هي ما يحتاج إليه لتعلم اللغة العربية نظرية وتعليم القواعد مباشر.

التراكيب مصدر من ركب- يركب - تركيباً.^{٣٥} ومعناها علم يبحث عن القواعد وتركيب الكلمات في أية اللغة. للتراكيب اللغوية فرعان، وهما المرفولوجي أي القواعد الصرفية و القواعد النحوية.

النحو لغة معناه كثيرة، أهمها القصد والجهة. علم النحو هو علم يبحث عن أحوال أواخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.^{٣٦} والنحو في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر لكلمات العربية التي حصلت

^{٣٥} مؤسسة دار المشرق، المنحد في اللغة والإعلام، الطبعة التاسعة وثلاثون، (بيروت: رياض الصلح، ٢٠٠٢)،

^{٣٦} محمد إدريس جوهري، القواعد الصرفية (سراي: المكتبة السقافية، ١٩٨٠) ص ١

بتركيب بعضها مع بعض من الإعراب والبناء وما يتبعها.^{٣٧} فهذا العلم يبحث عن الكلمات العربية في حال تركيبها أي بعد إنتظامها في الجملة.

وقال إبراهيم محمد عطا إن النحو هو علم يعرف به كيفية التراكيب العربي.^{٣٨} يعني العلم الذي يدرس العلاقات الكلمات وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها. أو هو العلم الذي يدرس العلاقات السياقية بين الكلمات في الجمل. ويعرفه ابن جباني هو انتحاء سمت كلام العربي في تصريفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والإضافة والنصب والتركيب وغير ذلك.^{٣٩} إذا النحو هو صيغة التفكير المجرد التي تعكس السمات الجوهرية لمجموعة من الكلمات والعلاقات القائمة بينها لتؤدي إلي فهم الظاهرة اللغوية.

والنحو أصل من أصول العلوم العربية ومن أسبقها إلى الوجود، ومنه استمدت علوم العربية بعض أصولها، وهو عماد الصحة والسلامة للقارئ وال كاتب

^{٣٧} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت : دار القطب العلمية، ٢٠١٧)، ٦

^{٣٨} إبراهيم محمد عطا، المراجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة، مركز الكتاب لنشر، ٢٠٠٦) ص ٢٦٨

^{٣٩} إبراهيم محمد عطا، المراجع في تدريس اللغة العربية، ٢٦٨

فمن لا يعرف كيف تركيب الجملة، وكيف ترتب أجزاؤها؟ لا يستطيع بحال أن يكتب رسالة قصيرة، أو يألّف مقالا أو يعد بحثا.

والصرف هو علم يبحث عن صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.^{٤٠} وكان علم النحو وعلم الصرف من أهم علوم العربية، بدونهما لا يمكن على الكتاب العربيين أن يكتب بترانيب الجمل الصحيحة وكذلك المترجمين لا يستطيعون أن يترجموا النصوص العربية.

٢ . أهداف تعليم التراكيب

ومع مرور الزمان أصبحت دراسة التراكيب (القواعد النحوية والصرف) تهدف إلى تحقيق ما يلي:

١ . إقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وجعل هذه المحاكاة مبنية

على أساس مفهوم بدلا من أن تكون إليه محضة.

٢ . تنمية القدرة على دقة الملاحظة، والربط، وفهم العلاقة المختلفة بين

التراكيب المتشابهة. إلى جانب تمرين المتعلم على التفكير المنظم.

^{٤٠} محمد إدريس جوهرى، القواعد الصرفية الطابعة الثانية (المكتبة السقافية، سراي: ١٤٠٥هـ)

٣ . إقدار التلاميذ على سلامة العبارة, وصحة الأداء وتقييم اللسان, وعصمته من الخطأ في الكلام, أي تحسين الكلام والكتابة.

٤ . إقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات, وتنظيمها في أذهانهم, وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل, والاستنباط.

٥ . وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها, لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ. وبيان التغيرات التي تحدث في الفاظها, وفهم الأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها.^{٤١}

٣ . طرق تدريس التراكيب

هذه الطرق في تدريس التراكيب (القواعد النحوية والصرف) فيما يلي:^{٤٢}

(١) الطريقة القياسية

^{٤١} إبراهيم محمد عطا, المراجع في تدريس اللغة العربية. ص ٢٧٣

^{٤٢} إبراهيم محمد عطا, المراجع في تدريس اللغة العربية, ٢٨٣-٢٨٨

الطريقة القياسية تبدأ بالمفهوم, أي تعطي التعريف. ثم تنتقل إلى تصنيف الحقائق الموجودة, وفقا لهذه المفهوم. أي تعطي المدرسة القاعدة أولا ثم تجيء بالأمثلة.

٢ (الطريقة الإستنباطية

الطريقة الإستنباطية هي عكس الطريقة السياسية, يعني يبدأ فيها من الجزء للوصول إلى الكل. أي يبدأ المدرس بإعطي الأمثلة ويبينها إلى التلاميذ حتي يستطيعوا أن يستنبطوا القاعدة من الأمثلة.

٣ (طريقة النصوص المتكاملة

وهذه الطريقة هي نفس الطريقة السابقة لكنها تتم من خلال نص متكامل المعني, يتضمن القاعدة المرادة

(٤) طريقة حل المشكلات

طريقة حل المشكلات أنها تعتمد على النشاط الذاتي للطلاب, وذلك من خلال أعمالهم اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير, حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين الطلاب ويجمعها ويناقش طلابه حولها.

(٥) طريقة النشاط

تعتمد هذه الطريقة على نشاط التلاميذ ومقروءتهم، يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والشواهد التي تتناول قاعدة من القواعد النحوية.